

اللباب في علل البناء والإعراب

لفظه وتقول هذا ثِنْيٌ هذا .

ومن هذا ذَيْتٌ وكَيْتٌ والأصلُ ذِيَّةٌ وكِيَّةٌ بتشديدِ الياءِ والهاءِ المبدلةِ من التاءِ في الوقفِ فأبدلوا من الياءِ الثانيةِ تاءً ثانيةً وصلًا ووقفًا والكلمتانِ مبنيتانِ على الفتحِ لأنَّهُما كنايةتانِ عن الحديثِ المتَّصلِ بعضه ببعضِ تقولُ كانَ من الأمرِ كَيْتٌ وكَيْتٌ كما تقولُ كانَ من الأمرِ كَذَا وكذا إبدالُ التاءِ من السِّينِ . وهو ضعيفٌ وقد جاءَ منه شيءٌ قليلٌ ووجهه أنَّ التَّاءَ تشاركُ السِّينَ في الهمسِ وقُرْبِ المخرجِ فمن ذلكُ طستٌ والأصلُ طَسٌّ لقولهم في تصغيره طُسَيْسٌ وفي الجمعِ طَسَّاسٌ وقالوا أطسَّةٌ